العدد ٤٣ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تتضمن صريح الامضاء مقروءة الخط وهي لا تعاد الى صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم الجمعة ١٩ شوال سنة ١٣٢٦ — الموافق ٣١ تشرين اول ش سنة ١٣٢٤ و ١٣ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٨

حادثة طاش قشله

في الاستانة

مترجمة عن جريدة صباح

سُمع صبيحة يوم السبت الثامن عشر من شهر تشرين الاول صوت طلقات من جهة طولمه باغجه ثم عقب ذلك وميض نار ثم لاح للناس تجمع الخلائق هناك فعلم ان ثمة حادثة مهمة · فانتبه الناس القاطنون في تلك المحلة مذعورين من مراقدهم لانهم كانوا يتوقعون ظهور حادث للاراجيف التي شاعت قبل ذلك · فاخذوا يتساءلون باصوات تتلجلج من الخوف عن تلك الطلقات وعما حدث ودام الخوف مستوليا وقتاً طويلاً ولكن قبل ان يمسي المساء علموا ان الحادث خاص ليس بعام فحصل الامن واطمأنت القلوب

اما الحادث فهو عبارة عن تدبير اتخذته الحكومة لتأديب بعض العصاة من الجند المقيمين في طاش قشله

كانت مثل هذه الحوادث في الدور الماضي تتلافى بصورة تشعر بالعجز والمسكنة ولذلك قد يستغرب البعض هذا التأديب المهيب الدستوري لانهم لم يروا مثله من قبل ؟ ومن ثمة قد اعظم الامر اناس استولت عليهم الحيرة من مشاهدة ما لم يعتادوا · ومع ذلك ليست هذه الحادثة باول حادث وقع في الثكنات العسكرية من هذا القبيل بل في كل عام يحدث افراد الفرقة الثانية مثل هذه القلاقل للحصول على تذاكر الاستبدال فكانت الحكومة تتلافى ذلك كما تقدم بصورة خفية تشعر بالذل فكنا لا نسمع بمثل هذه الامور ولا تبلغنا ·

اما الآن فلا بد من تنفيذ احكام القانون العسكري العادل الذي يقضي بتأديب من خرج عن الطاعة واجترأ على الافعال الذميمة حيث كان وأنى وُجد الجند الذين يعصون امر اولي الامر جزاؤهم الرصاص · مقابلة السلاح بالسلاح قاعدة من القواعد القطعية التي عليها مدار انتظام جيشنا فهي بعد الآن مرعية الاجراء اليوم وغداً وفي كل آن وزمان · ولذلك لا ينبغي ان نؤول سماع اربعين او خمسين طلقة من طاش قشله بنزاع بين الجند ولا بحادث مهم ·

اما اساس الحادثة فهو انه تقرر تفريق ٨٧ نفراً من الكتيبتين السابعة والثامنة من كتائب الفرقة الثانية وبعثهم الى جدة · فتصوروا بالاتفاق مع جاويشهم مخالفة الامر فعمدوا ليلة الجمعة الساعة ٢ الى اسلحتهم فتقلدوها وخرجوا الى فسحة التعليم امام الثكنة ونادوا بلسان واحد بانهم لا يذهبون الى جده وانهم يطلبون تذاكر استبدال وانهم لا يدخلون الثكنة حتى يجابوا الى ما طلبوه · والا فانهم يطلقون الرصاص على الثكنة · فنصحوا واعلموا بان الجندية مبنية على السمع والطاعة فلم يسمعوا بل بادروا باشارة من جواشهم الى تركيب النصال في البنادق واخذوا شكل التأهب فتكررت عليهم النصائح من جانب شكري باشا قومندان الثكنة ومحمود مختار باشا قائد الفيلق الخاص ومن طرف ائمة الكتائب وكثير من الامراء فلم يصغوا الى ذلك ودام هذا الحال الى صبيحة يوم السبت · فخرجت في ذلك اليوم كتيبة الصيادين التي كانت حضرت من الفيلق الثالث مع جند آخرين من الجند الموجودين في الثكنة الى ساحة التعليم · فبينما كانت تستعرض الكتيبة المذكورة اذ اطلق العصاة على توفيق بك بن شكري باشا الرصاص وبادروا بالنزول من مرتفع القازخانه مع اطلاق الرصاص اطلاقاً متتابعاً فقابلتهم الكتيبة التي تقدم ذكرها بالمثل · وفي هذه الاثناء وردت كتيبة من الجند من جهة القازخانه مؤلفة من فرقتين من الاطفائية وفرقة من الكتيبة الثالثة في الالاي السابع تحت قيادة القول اغاسي جمال بك وتلت هؤلاء الكتيبة التي تحت قيادة البكباشي شكري بك فوردت هذه ايضاً من جهة الثكنة فحصروا العصاة واطلقوا عليهم السلاح مقابلة بالمثل · فانجلت الحادثة عن وفاة ثلاث من الجواش وجرح ثلاثة انفار والاحد والثانون نفراً الباقون قبض عليهم وأدخلوا الثكنة ثم سيقوا مخفورين الى الكلمخانه ليسلموا الى ديوان الحرب حسب القانون

وقد تصورت الحكومة ان تصلب الثلاثة الذين ماتوا من العصاة ليكونوا عبرة لمن فعل مثل فعلهم ثم عدلت عن ذلك ·

التعليم اساس الارتقاء

٢

انبلج نور الاصلاح وفهمت حقيقته واستنارت اهله فلم يبق لظلماته الا التأثير في سبيله حيث تجول الاقلام في ميادين الطروس ناشرة اعلام الاصلاح هاتفة على منابر الجرائد بالارشاد الى طرقه وقد تكاثرت الاقوال وتكررت ورمت الى مناحي شتى جماعها ضرورية التعليم والتربية الصالحة

ان كثيراً من رجالنا قد نظاتهم سماء الاستبداد واحتلت ايدي عمالها الاثيمين عاماً لم يرق لابصارهم بارق الحرية والاطلاق فنشأوا وقد تماصت اخلاقهم حيث الاستبداد للراحة والسكون في ظلال العناد والشقاء الاهم الا رجالاً (وقليل ماهم) كبيرة نفوسهم لم يرقها الاستعباد بصولته ولم يخضعها الاستبداد الساطع بقيت نازعة الى حريتها متطلعة الى استقلالها وكانت ذكرى الحرية الغابة عليها انساتها من الغريب تهيج عواطفها فتغالب تأثير الاستعباد عليها وتطفيء في نفوسها ناره المتقدة وتبعث في جنانها ارواح الحمية الوطنية فلا يبقى لما يكتنفها من الطوارئ اثر في ذاتها هؤلاء هم رجال نهضتنا ولكنهم اقل قليل في مجموع الامة وحال الكافة كانت خاضعاً للاضطهاد فاهب من جهة مع المصلحين الاطليا الراجحة وميلاً مع القالب عن غير اصل راسخ في النفوس » وهن غير عاطفة للحرية ملكت ازمة القلوب منهم فلا تدع لغيرها محلاً » ومثل هذه الحال لا ينهض شعب ولا يرتقي فاذاً لا بد لنا والحالة هذه من تربية ناشئتنا على مبادئ الحرية حتى تسري في اخلاقهم مسرى الدم في العروق وتضيء افكارهم بنور العلم والتهذيب ليكون منهم للمستقبل رجال يحفظون كرامة الوطن ويعرفون معنى الرق والاستبداد

وقد مكث عندنا مدة ليست بقليلة كان فيها موضع الاجلال من علماء البلدة وادبائها ووجهائها ،

وكان رضيّ الاخلاق لين الجانب كريم المحتد انيس المجلس لا يمله معاشره رحمه الله رحمة واسعة وعزّى انجاله الكرام وعائلته الكريمة وعوّض الامة بفقده خيراً

ورد اليوم تلغراف من وكالة متصرفية طرابلس الى الولاية يؤكد رسمياً ما نشرناه سابقاً عن انتخاب فؤاد بك خلوصي مبعوثاً عنها وورد مثل ذلك من متصرفية اللاذقية بانتخاب الامير محمد ارسلان نائباً عنها لمجلس المبعوثين

نشرة صبيانيه

جاءتنا امس من دمشق نشرة (طويلة عريضة) مطبوعة في مطبعة الفيحاء فلم نعرها جانباً من الالتفات شأننا في النشرات التي ترد الينا من هذا القبيل ولاننا نعتقد انها صادرة عن اناس لا خبرة لهم ولا فكر يقصدون على زعمهم بذر بذور الشقاق بين البلاد وقد فاتهم انهم بفعلهم هذا لا يؤثرون شيئاً على الاتحاد الذي ادرك العقلاء شدة احتياجنا اليه

وجاءنا اليوم رسالة من احد العقلاء الدمشقيين يعتذر بها عما فرط في تلك النشرة ويلح علينا بنشر اعتذاره هذا ولولا الحاجه لما كنا ذكرنا النشرة ببنت شفة لانها اقل من ان يعبأ بها وهذا نص الاعتذار :

اخواننا السادة البيروتيين

اقدم لكم معذرة عن الانسانية وذويها عموماً واهل دمشق خصوصاً (ولا شك في قبولها لديكم) وذلك لما نشرته مطبعة الفيحاء (ولو فقه النشرة صاحب المطبعة لما فعل) لجيل الشطي (المعروف بالطيش وسوء الاخلاق) منتصراً بذلك الجمعية العلمية التي هي اول من يعتذر مما جاء في تلك النشرة ويتبرأ من مثل هذا القليل الادب (وقد فهمت من اهم اعضاء الجمعية المشار اليها انها ستقدم في هذا النهار تقريراً لدولة الوالي تطلب فيه مجازاته على ارتكابه هذا) واني بالنيابة عن البيروتيين اتمثل بما جاء في نشرته (واذا اتتك مذمتي الخ) وارجو (اصيلاً ووكيلا عن عموم الدمشقيين) صفح البيروتيين وقد علموا صفة الرجل وادعو كتّاب الجارتين الى عدم الالتفات لمثل هذه الامور المؤلمة المؤسفة لاننا مضطرون الى الاتحاد واجتماع الكلمة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

في ١٦ شوال م · م · ع

وبعد فليطمئن العقلاء ان امثال هذه السفاسف الصبيانية لم تؤثر ذرة في اتحاد البلدتين قبل ان يعلم كاتبها فبالاحرى بعد ظهوره وانه غرٌ حدث جاهل لا يليق به الا ما فعلته الجمعية العلمية من تأديبه بواسطة الحكومة ومجازاته بما يفرضه القانون ردعاً له ولامثاله الصبيان الاغرار

اشتدت مظاهرات السوسيا ليست في صوفيه وفلبه · فتطاولوا على الحكومة الحاضرة كل التطاول وصرحت الجرائد بانه اذا أُعلن الحرب على تركيا وسلّت السيوف فان الامير والنظار هم المكلفون باراقة دمائهم فيها لا الامة البلغارية

بلغ جريدة (دايلي نوس) الانكليزية ان حكومة الصرب امرت بان ينزح البلغاريون من بلادها في ظرف ٢٤ ساعة

اصدر شاه ايران امره بانتخاب المبعوثين وفتح مجلس الامة

تألفت جمعية من النساء في بلغراد عاصمة الصرب مركبة من ١٠٠٠ امرأة او اكثر · فقررن بانهن معترضات بكل قوتهن على انضمام البوسنه والهرسك الى النمسا وانهن يتعصبن الى الابد برفض جميع البضائع النمساوية · ثم تبادرن جميعا الى نظارة الخارجية فلقينها باحسن لقيه

سلحت الحكومة الصربية قسم الرديف في الفيلق الاول من جنودها

استقالت هيئة الوكلاء في صوفية (عاصمة البلغار) فلم تقبل استقالتهم ·

من اخبار المرسلك ان اهالي قرية فيها تظاهروا بالعصيان على الحكومة ·

ادب العثمانيون في باريز تحت نظارة نعوم باشا سفير الدولة العلية فيها للوفد المبعوث من جانب جمعية الاتحاد والترقي للاحتجاج امام الامة الفرنساوية على الاعمال الجائرة التي ظهرت من النمسا والبلغار

بطرسبرج : دخلت الجنود الروسية الى تبريز لتسكين الهياج الذي وصل فيها الى درجة عظيمة · ولم يلق الجيش عند مروره على الحدود الايرانية معارضاً · غير ان حكومة طهران قد قابلت الحكومة الروسية على ذلك بمظاهرة شديدة ·

صوفيه : عاد الوفد البلغاري من الاستانة بلا طائل · طلب الوفد اثناء وجوده في الاستانة ان تعترف الحكومة العثمانية باستقلال بلغاريا · فاظهرت الحكومة قبولها بذلك بشرط ان تقبل الحكومة البلغارية بأدية مرتب على الروم ايلي الشرقية · وان لم يكن ذلك فلا اقل من ان تتعهد بوفاء قسم من الديون العمومية ·

ويقال ان الحكومة البلغارية تنوي ان تبذل بمقابل ذلك تعويضاً مادياً فقط ·

قالت الديلي ميل : ان الحكومة الانكليزية لا تقبل بكل ما يمس كيان الحكومة العثمانية وخطتها الجديدة الدستورية وانها تدفع كل ضغط يضغط به عليها وكل اقتراح لا يمكنها الموافقة عليه

جاء تلغراف من بلغراد ما يأتي :

كان اليوم موعد افتتاح مجلس الدوما الروسي وقد ارسل الصربيون الى رئيس ذلك المجلس ٢٥٦٣ تلغرافاً يذكرون فيه الدوما بصفة الجنسية ويدعونها لحماية المصالح الصربية بحق هذا النسب

حضرة مدير جريدة الاتحاد العثماني

نظراً لاحوال البلدية في الحالة الحاضرة وعدم وجود دراهم في صندوقها وبسبب ذلك غير قابل ان يصير اصلاحها بدون دراهم بناء عليه قدمت استعفائي في هذا النهار لمقام الولاية وعليه صار عرض الكيفية ليكون معلوم العموم

عبد الرحمن عفره

على رسلكم ايها الادباء

اطلعت في بعض جرائد الثغر على بعض اقوال تحتوي تحاملاً على هذا الداعي بشأن فن التمثيل ولا ادري والله سبباً لهذه التهم والمطاعن الشخصية على اني مستعد لتفنيد كل ما قيل عني بخصوص تمثيل روايتي صلاح الدين والبرج المائل حيث اتهمت بمحاولتي مزاحمة جمعية احياء التمثيل على تمثيلها واشهد الله عليّ اني بدأت بالاستعداد لتمثيلها قبل اعتماد الجمعية المذكورة على ذلك واني اعلن رغبتي في كل حين على مساعدة ومعاضدة تلك الجمعية الادبية بكل ما يؤول لنجاحها لاني وطني وعثماني ثم وفضلا عن افتخاري بخدمة الوطن ورغبتي باحياء مقاعد التمثيل اود من كل قلبي كمولع بهذا الفن ان يبلغ في البلدة غايته من الرونق والاتقان كي لا يظهر على المراسح ممثلون قليلو الخبرة به مما يؤول دون شك الى عدم ترغيب الاهلين بحضور تمثيل الروايات الادبية والنافع من يرغب النجاح بهذا الفن ان يجتهد باصلاح اصول التمثيل من القاء وانشاد وخلافه قبل التحكك بالغير لاكتساب الشهرة واني مستعد لتحقيق القول بالعمل اذا رغبت الجمعية بابداء ملاحظاتي لها او مساعدتي فيما يؤول لخيرها ونجاحها شأن كل مولع بهذا الفن محب لوطنه واما ما جاء في نشرة ظهرت امس بامضاء (وطني) فانا اسف كل الاسف لعدم احترام هذا المدعي الوطنية لاداب الكتابة والمناظرة واعلن ترفعي عن الرد عليها لما يبدو من خلال سطورها من التحامل الشخصي العائلي الذي رائده الحسد لا غير

رحمين بيبس
مدير الجوق المصري

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

ماهية الاستقلال وقبح الظلم والاستعباد فلا يميلون بها عن طبعها الفطري من الحرية والاستقلال ولا يقوم بذلك الا التعليم

ان ثروتنا تتناقص بكثرة ما يباع في اسواقنا من الواردات الاجنبية وقلة ما يباع من صادراتنا في اسواقها فتستلب اموالنا وما ذلك الا لتأخر زراعتنا وصناعتنا وتجارتنا ولا يضمن لنا التقدم في ذلك الا التعليم

ان الجهل الضارب بجيرانه في بيوت فقرائنا وقصور اغنيائنا يعميهم عن واجباتهم المفروضة فهم يقومون ويقعدون كالذي يتخبطه الشيطان من المس لا يستنيرون بنور الرشاد في سبلهم فيضلون ويضلون ولا يرجعهم الى الرشد الا التعليم

ان التنازع والشقاق والفحش في القول والعمل حيث يأكل بعضنا بعضا ونكون كالافاعي السارية او كالليوث الضارية لاذا اعترضنا امر اختلفت فيه المنازع وتضاربت به الاهواء يقضي على شرف المتخاصمين ويحط مقام المتنازعين الى الدرك السافل وما الوطن الا باهله فسقط في هوة الانحطاط ولا يرفعه الا التعليم

ان الافتراق باسم الطائفة او الدين او الجنس او البلد هو السبب في تشتت الاهواء وفي التعصب المذموم حيث نلهو بتنازعنا وغيرنا يشرف علينا اشراف الطامع المستهزئ حتى يمحي استقلالنا وتؤخذ ديارنا ولا يدفع عنا هذا البلاء العظيم الا التعليم

ان بوادينا المتسعة وغامرها الفسيح حيث القبائل الرحالة تتنقل في ارجائها انتجاعاً للكلاء والماء مع خصب تربتها وامكان عمارتها ذاهبة سدى وهي التي لو استعمرت سالت منها سيول اللجين والعقيان وترصعت حصباؤها بالذهب والفضة وغنت ونمى اهلها ولا يقوم بذلك الا التعليم

ان عدم الاعتناء بتعليم النساء وهن ناهيك بهن من حياة ابنائهن اهم وفي الاعوام الاولى التي يتكيف فيها عقل الناشئ بطباع من يدبره هو من اعظم اسباب تأخرنا ولا يصلح حال المرأة ومصالح التربية الا التعليم

ان العلم نسمة روحانية تشرف به النفوس على هذا الكون حيث تجتلي بدائع الصنع الالهي وتختار به مناهج الكمال وتحيي بها اسباب السعادة والهناء (وليس سواء عالم وجهول)

النبطية رضا

الحرية حياة الانسان

لا حياة حقيقية لكل فرد من افراد الانسان الا بالحرية ولا تتحقق الانسانية الا بها وروح الحرية اتباع الحق وازهاق الباطل ، لا ما ذهب اليه بعض من جهل امرها فظن انها هتك ستار الانسانية وهدم اركان الشهامة والمروءة ، لان الحرية امر منطبق على الاحكام الشرعية ، فالانسان حر بجميع اعماله واقواله ما دامت موافقة لمواد القانون الذي هو مأخوذ عن القواعد الشرعية

ولا تتحقق الحرية الصحيحة الا بالاخاء ولا يتحقق الاخاء الا بالمساواة فالمساواة لازمة لها ان تفكرنا حق التفكر ، فللنشر الحرية بين الافراد فضل جليل لا ينكره الا احمق او غبي طبع الله على قلبه وبصره ، وغرته الحياة الدنيا والسيطرة على خلقه عز وجل ، وغره بالله الغرور

— اما يكفي بالفقير المعدم ان يتلظى على نار الحسرة ويتضور جوعاً ويبيت قلقاً مقهوراً ، ويصبح طالباً مزجوراً ، وينال من سوء معاملة المتمول المتجبر من الجور والعسف ما يدعه يقاسي مرارة العيش او انتظار اجل الموت ، وهو واياه قد خلقا من طينة واحدة

كان اذا رفع امره الى الحكومة تنظر اليه بعين الازدراء شزراً وتحكم عليه بالاحكام الصارمة وقد يكون بريئاً منها وتنظر الى الغني نظر الاحترام وما احترامهم اياه الا احترام الاصفر الرنان الذي يدير المرفان ، تارة في السر وطوراً العيان ، فيثبت له الحق بعدما كان عليه

اجارنا الله من حكومة الظلم والاستبداد والهمنا معرفة طريق الرشاد

الجهل ... معشر العثمانيين لا ينبغي

ارتياحنا للدستور وشكرنا للساعين به وقد كنا على ما كنا عليه من الظلم وهضم الحقوق فان لم يكن للدستور فضل سوى خلاص الامة العثمانية من مخالب الجور والاستبداد لكفى فلتحي الحرية وليحي الدستور ولتحي الحكومة الشوروية

مصطفى الحر

خواطر

الصحافة الراقية في كل مكان وزمان من اكبر دعاة الاصلاح . مسألة لا تخفى على من له بعض الالمام بالادبيات

• لو سألت الصدى عن مصدر الصوت الذي ينادي الآن في الدولة العثمانية بالاصلاح لاجابك بانه الصحافة والصحافيون

الصحافة هي التي تنادي بالاخاء والاتحاد والعدل والمساواة والحرية والدستور الخ . وهي التي تضرب على ايدي المستبدين الظالمين وهي التي تأخذ بناصر المسكين وتعضد اليتيم وتدافع عن المظلوم الخ .

فالشكر كل الشكر للصحافة والصحافيين

وبعد فبكل جرأة (او وقاحة) انطفل فالقي على مسامع حضرات الصحافيين المحترمين هذه الملاحظة الصادقة وارجو ان تقع عندهم موقع الاخلاص

نقرأ في الجريدة الواحدة من جرائد بيروت خبراً مهماً ثم لا نرى له اثراً في غيرها من الجرائد فلماذا ؟ قد نقرأ الجريدة البيروتية على احدى رصيفاتها مقالة بليغة او قصيدة رنانة او خطاباً نفيساً ولا تنقل شيئاً من ذلك لقرائها فهل لذلك من سبب ؟

لا نظن ان هناك من سبب سوى الاستنكاف . تستنكف الجريدة ان تنقل شيئاً عن رصيفاتها ولكنها في الوقت نفسه تنقل عن الجرائد الاوروبية ولو تافه الاخبار

— اين الاتحاد واين الاخاء ؟

هل يليق بدعاة الاخاء والولاء ان يأتوا بمثل هذا التنافر والتباغض ؟ يجب على الجرائد العربية ان تعلم قراءها الاتحاد والاخاء . ان الجريدة التي تظهر لرصيفاتها روح الوداعة والحب تعلم قراءها امثولة جديدة

وهذه كلمة الى مراسلي الجرائد ايضاً ارجو ان يتقبلوها بقبول حسن :

كانت المراسلة لجرائد بيروت قبل ٢٤ تموز اسماء بلا مسمى . ومن راجع بعض اعداد تلك الجرائد التي صدرت قبل الدستور تحقق لديه ذلك فانه يجد المراسلة اذ ذاك في حالة يرثى لها من الضعف والانحطاط .

فكلمة (لمراسلنا الخصوصي) او (لمكاتبنا في المدينة الفلانية) لم نقرأها قبل الحرية والدستور ولا في جريدة بيروتية الا فيما ندر . اما الان فمع كثرة عدد الجرائد التي صدرت بعد الدستور والتي كانت تصدر قبله ومع قوة النهضة الصحافية الجديدة كثر المراسلون وكثرت المراسلات فلكل جريدة مراسلون خصوصيون في كل بلدة وقرية وفي كل يوم ترد الرسائل الى بيروت مثل وابل المطر .

نشكر الله ونغبط هؤلاء المراسلين من صميم قلبنا ونرجو لهم الاجر الحسن والمكافأة الطيبة ولكن الذي يسوءنا في هذا المقام والذي دعانا لنوجه هذه الكلمة لاولئك الكرام هو ما يأتي :

لو لاجعنا كل الرسائل التي وردت لجرائد بيروت بعد الدستور وفحصناها بعين النقد والانصاف لالفينا تسعة اعشارها ناتج عن غايات ومآرب لا لاجل الافادة والنفع . اليس كذلك ؟ كأن صحافتنا اليوم اصبحت ميداناً للتشفي والانتقام . فكم مدح هؤلاء اناساً لو سألت عنهم الحقيقة اشكت منهم نكراً ورفعتهم من الجريح الى العقبان والرخم وكم هجوا اناساً لو انصفوا لكانوا جديرين بكل احترام واعتبار .

المراسل عندنا يكتب لجريدة ... كامنة في صدره لا يفيد قراء الجريدة ومراسليها .

المراسلة فن شريف جداً ... بعض كتابنا يجهلونه ؟ يجب ان ... الكاتب ما كتب بكل تروٍ وامعان يجب ان يمحص الاخبار التي يكتب لئلا يؤدي من حيث لا يريد النفع ...

المراسلة عندنا لم تزل في مهد الطفولة

(تابع) جواد

حوادث محلية

قرر مجلس الادارة تعيين لجنة لمعاينة الطرق التي يمر عليها الترامواي الكهربائي في بيروت وبيان المحتاج منها للتعمير والاملاك اللازم استملاكها لتوسيع تلك الطرق ،

لا جرم ان شركة الترامواي قد خالفت نظامها في كثير من الطرق بحيث يخشى لضيقها على الانفس حين مرور عجلات الترامواي فيها ولهذا بتنا نؤمل من اللجنة تحري الطرق كلها صوناً للانفس من الهلاك ضحية خيانة الوالي الاسبق خليل باشا ورئيس البلدية السابق

استقال امس بقية الاعضاء الموجودون في المجلس البلدي فانحل بذلك المجلس بطبيعته ، وبتنا نؤمل المباشرة بانتخاب هيأة جديدة في اقرب آن ، ولنا على البلدية كلام كثير نرجئه الى الاعداد التالية

قرر مجلس ادارة الولاية تأليف لجنة للنظر في استخدام عدد كاف من الحراس واستيفاء رسم الحراسة بحسب التعامل من الاهلين كما في السابق بعد تعديله وتعيين مقداره

اطلعنا اليوم على شهادة مختومة من مشايخ الحمالين في الجمرك تؤكد ان رفض الحمالين الثمانية لم يكن باطلاع منهم ابداً وانهم غير عاجزين عن العمل خلافاً لما ذكرته الشركة كما بيناه امس وبالجملة فان حالة الحمالين في جمرك بيروت تستلزم العناية والاصلاح لكن ذلك يجب ان يكون بعدالة وحق فان هؤلاء الحمالين الثمانية قادرون على العمل كما شاهدهم ملاذ الولاية بنفسه وعدا ذلك فهم اصحاب عيال كثيرة فرفضهم بلا سبب غدر والغدر لا يرضى به حضرة الوالي ولا الشركة ونحن بانتظار النتيجة

في جملة الذين احرزوا شهادات الصيدلية من المكتب الطبي الفرنسوي في بيروت ولدنا الاديب عبد المجيد افندي حماده وكانت شهادته من الدرجة الاولى وهو شقيق عزتلو محمد افندي حماده والدكتور عبد الرؤوف افندي حماده فنهنئه بما احرز بجده واجتهاده ونرجو له التوفيق

جاء على لسان البرق من مشيرية المعسكر الخامس بدمشق انه لدى الاستئذان من نظارة الحربية ورد منها تلغراف مفاده ان الاشخاص الذين لم تسجل اسماؤهم في تحرير النفوس وظلوا مكتومين الى الآن ينبغي اعفاؤهم من المعاملة الزجرية اسوة لهم بافراد البقايا

كتبت نظارة الداخلية الى الولاية :

ان الذين يعودون لاوطانهم من ارباب الجرائم الذين كانوا منفيين في مصر والبلغار والبلاد الاجنبية لا بد من اجراء محاكمتهم ومجازاتهم ضمن دائرة القانون

جاء من نظارة الداخلية انه يوجد في السجون مبارد واسلحة جارحة واسلحة نارية وبما انه قد نجم عن ذلك وقائع فجيعة فينبغي تفتيش المسجونين عموماً وجميع ما يكون معهم من هذه الاشياء وتوجيه المسؤلية على محافظي السجون الذين اخلوا بوظيفتهم واذاعة اسماء الذين يجازون منهم في الانحاء عبرة لغيرهم

كتبت نظارة الصحة الى الولايات بان الزيوت المذابة التي ترد من روسيا لا تقبل في الموانئ العثمانية الا بعد ان يخرج احد المهاجر تطهير اوعيتها بالماء المغلي وهي على ظهر الباخرة

انهت الينا رسالة من مكة المكرمة مفادها ان ما ذكره السيد احمد السقاف عن شيخ سدنة بيت الله الحرام الذي هو من العلماء والاتقياء واكابر اعضاء جمعية الاتحاد والترقي انه وضع ضريبة من ريال الى جنيه على زوار الكعبة ليس له نصيب من الحقيقة اذ ان الرجل ليس من الحكام حتى يضع الضرائب بل هو ضد الحكام المستبدين ، واعظم دليل على ذلك ان الامير علي باشا والوالي السابق راتب باشا حرقا له عربانه وهدما جدار حوشه في طريق منى ودار ابنه في الصفا وتهددا ولده حتى الجآه الى الفرار ومنعا مدير الحرم الشريف من اعطائه راتبه ، وقد اخذ الامير المذكور اوقاف اجداده . كل ذلك لعدم اطاعته لهما ومعاونتهما على مظالمهما واستبدادهما حتى انهما طعنا عليه لجلالة السلطان غير انه لم يجد ذلك شيئاً وقد حماه الله من وشايتهما

ابلغت الحكومة الانكليزية الحكومة البلغارية ان استيلاءها على السكة الحديدية غير مناسب .

الاصلاحات في اليمن

عاد من سلانيك الى الاستانة حسين تحسين باشا الذي كتبنا في احد اعدادنا السالفة خبر تعيينه والياً وقائداً للخطة اليمانية وقد قابله احد محرري جريدة صباح وجرت بينهما محادثة قال له حضرة الباشا في اثنائها

انا ذاهب الى اليمن . ولكن من اللازم اجراء ما كتبته الى الرجيع الايجابي من جهة الجند والمال وغير ذلك من المواد المهمة .

ثم قالت جريدة صباح : وقد بلغنا ان اللائحة التي قدمها تحسين باشا المشار اليه الى الصدارة قد قرئت في مجلس الوكلاء وقررت قبول مطالبه واجراؤها بتعديل قليل . وبلغنا ايضاً ان المشار اليه طلب من الباب العالي فك لواء عسير من ولاية اليمن لبعدها عن صنعاء والحاقه بولاية الحجاز او جعله لواء مستقلاً كسائر الالوية المستقلة

انقضى تدارك ٢٥ طبيباً للفيلق الثالث فقرر الرجيع الايجابي استخدامهم من الاطباء المستخدمين في مستشفيات الاستانة وبعثهم الى الفيلق المذكور .

طلب ١١٧ رجلاً من اهالي شيله الدخول في الجندية متطوعين فقبلهم الرجيع الايجابي وقيد اسماءهم في الجند .

التطوع في الجيش

صاحب جريدة الاتحاد العثماني الحرة

بما ان جريدتكم الحرة قد فسحت للاحرار المتطوعين مجالاً لنشر اسمائهم ليطالبوا بذلك عند الحاجة جئناكم نحن اصحاب الامضاآت انشر للملأ اننا متطوعون مثلهم وعلى اهبة سفك دمائنا في سبيل المحافظة على شرف دولتنا ايدها الله لان التطوع في الجيش الظافر هو اكبر شرف ونفر للدفاع عن حوزة الوطن والامة العثمانية ، لهذا وجب على كل عثماني حر صادق اللهجة قدير على التطوع ان يقدم نفسه وماله فداء للوطن والعثمانية ، واننا بلسان هذه الجريدة نحرض اخواننا اللبنانيين العثمانيين الاحرار المشهورين بالشجاعة والاقدام وحب الوطن والدولة ان يضموا اصواتهم الى اصواتنا وارواحهم الى ارواحنا لنكون يداً واحدة في الذود عن شرف دولتنا والسلام على كل ذي وجدان ومروءة

الامضاآت

يوسف سليمان شبلي فرج . يوسف رستم كنعان . اسعد امين . زين ملحم حمزة . رشيد علي حمزة . محمود منصور حمزة . مجيد علي حمزة . ملحم يوسف ابو مرشد . سليم حسين فرج . مجيد حامد . خليل جرجس . محمد شاهين يوسف . مصطفى ملحم . خليل قبلان شبلي . سعيد يوسف .

جاءنا من بعض المأمورين ما خلاصته :

كتب دفتردار الولاية اعلاناً الصقه على باب المحاسبة يطلب به من المأمورين طلب رواتبهم الا في يوم الاثنين من كل اسبوع . ولما كان هذا العمل مما يستلزم الغبن بحق المأمورين لانه يوجب عليهم ان يتربصوا بعد استحقاق الراتب وحلول الشهر الثاني مدة اسبوع ، وكيف يكون ذلك وكلهم من اصحاب العائلات ؟

لذلك احب بعضهم ان ينبه الدفتردار فالصق ورقة بذيل الاعلان المتقدم ...